أخبار

ميدكوم
MEDCOM

نشرة فصلية - تعني بشؤون ميدكوم

العدد ١٤ - يناير ٢٠١٨ - ربيع آخر ١٤٣٩

مشروع تطوير برك الأكسدة

بمدينة بدر

اقرأ فى هذا العدد :

القدس .. عربية

مشروع تطوير برك الأكسدة

بمدينة بدر

المالك: الجهاز التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى

الاستشاري: المجموعة المصرية للأستشارات الهندسية (إيجيك)

مدير المشروع: مهندس/ محمد السيد

مدير التنفيذ: مهندس/ سيد عبد العزيز

القيمة التعاقدية للمشروع : ٢٤ مليون جنيه مصرى

مدة تنفيذ المشروع: ٦ شهور

غرف التوزيع

غرفة محبس

وصف مختصر للمشروع:

يهدف هذا المشروع المتميز إلى معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة بدر، بحيث يمكن من خلاله التخلص من تلك المياه، أو إعادة استعمالها بعد المعالجة، بما لا يسبب أي تلوث بالبيئة المحيطة، أو الإضرار بها، بالتالي تجنب الإضرار بالصحة العامة.

وقد رأت الدولة أن الحل الأنسب هو استخدام تلك المياه المعالجة في زراعة الأرض الصحراوية المحيطة بمدينة بدر واستصلاحها، بالإضافة إلى ري الحزام الأخضر حولها.

هذا وقد تم التخطيط عند تصميم المشروع، كي تصل التصرفات الواردة إلى حوالي ٤٠٠٠٠ م٣ / يوم، حيث كانت المكونات الرئيسية للمشروع كالآتي:

أ- بحيرات تجفيف وتجميع الحمأة: وعددها ٣ بحيرات.

ب- البحيرات اللاهوائية: وعددها بحيرة واحدة، تضاف إلى بحيرتين موجودتين

هدارات الخروج

أعمال تركيب المواسير المخرمة

بالفعل، ليصبح الإجمالي ٣ بحيرات تمكث بها مياه الصرف لفترة ٤ أيام يتم خلالها ترسيب المواد العالقة حيث تنشط البكتريا اللاهوائية التي تعمل علة أكسدة نسبة من المواد العضوية.

ت- البحيرات المترددة: وعددها بحيرتان، تضاف لعدد ٤ بحيرات موجودة بالفعل ليصبح الإجمالي ٦ بحيرات حيث يمكن إجراء عملية الأكسدة الهوائية في الطبقة السطحية والأكسدة اللاهوائية في القاع.

ث- بحيرات الإنضاج: وعددها بحيرتان، تضاف لعدد ٤ بحيرات موجودة بالفعل ليصبح الإجمالي ٦ بحيرات، تستخدم لخفض جراثيم الأمراض المعدية وإزالة نسبة كبيرة من الجراثيم البرازيو والفيروسات.

على أنه قد روعي في التصميم، الوصول إلى المعايير الآمنة، طبقا لنتائج الدراسات التي كانت قد قامت بها منظمة الصحة العالمية (WHO).

طرق المعالجة البيولوجية للمياه الملوثة

إعداد: د.م عبد الرزاق محمد سعيد التركماني

تعتبر المعالجة البيولوجية لمياه المجاري من أهم مراحل المعالجة التي يجب تطبيقها على المياه في المحطة وتهدف هذه المعالجة إلى أكسدة المواد العضوية المختلفة الموجودة في مياه المجاري وتحويلها إلى مركبات مستقرة وكتلة حيوية تتألف في معظمها من البكتريا وبعض الكائنات الدقيقة التي يمكن فصلها عن المياه ومعالجتها على انفراد وبالتالي الحصول على مياه خالية عملياً من التلوث العضوي

ويعتبر وجود الأوكسجين والبكتريا أهم عنصرين من العناصر المطلوبة لإنجاح المعالجة البيولوجية إضافة إلى شروط أخرى مثل درجة الحرارة ووجود بعض المغذيات المساعدة. ومن الطرق الشائعة للمعالجة البيولوجية نذكر :

أولاً - المرشحات البيولوجية :

- تعتبر طريقة المرشحات البيولوجية من أقدم طرق المعالجة البيولوجية ويقل استعمالها في الوقت الحاضر ماعدا في بعض إستخدامات المعالجة لمياه الفضلات الصناعية .
- يتألف المرشح البيولوجي من سرير من المواد الحصوية أو البلاستيكية الخشنة توزع فوقه مياه المجاري بواسطة ذراع رشاش دوار حيث تتسرب مياه المجاري عبر فراغات الوسط المرشح ملامسة هذا الوسط الذي

المرشحات البيولوجية

تنمو عليه الكائنات العضوية الدقيقة التي تقوم بتفكيك المواد العضوية وأكسدتها بمساعدة الهواء الجوي وتخرج المياه المرشحة من أسفل المرشح إلى حوض ترسيب ثانوي لفصل وإزالة الحمأة عن المياه . والمرشحات البيولوجية نوعان ذات معدل ترشيح عالي أو منخفض ، والحمأة الناتجة تحتاج للتجفيف فقط . و من أهم مساوئ هذه الطريقة انتشار الذباب والبعوض في الموقع وعدم ثبات مردود المعالجة .

ثانياً - الأقراص البيولوجية الدوارة :

- وتعتبر هذه الطريقة إحدى طرق النمو بالغشاء الثابت كما هو الحال في المرشحات البيولوجية، فيما عدا أن الكتلة الحيوية هي التي تلامس الماء أثناء دوران الأقراص وليس الماء هو الذي يلامس الكتلةالبيولوجية .
- تتألف وحدة المعالجة من مجموع أقراص (بلاستيكية غالباً) تدور حول محور مرتبط بها وغاطسة إلى حوالي نصف قطرها ضمن مياه المجاري ، وبعد خروجها يدخل الهواء بينها ملامساً الغشاء البيولوجي (طبقة بيولوجية تنمو على سطح الأقراص) والذي تجري المعالجة بواسطته . تستعمل هذه الطريقة في محطات المعالجة الصغيرة وعادة يبنى عدد من صفوف أقراص التماس بشكل متتابع خلف بعضها في حوض التهوية ، وتمتاز هذه الطريقة باستهلاكها القليل للطاقة وبقلة الحمأة الناتجة عنها ويبلغ معدل التنقية ٨٥٪ .

ثالثاً – الحمأة المنشطة :

- تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعاً في الوقت الحاضر بسبب فاعليتها العالية في المعالجة وسميت بهذا الإسم لأنه يتم إعادة جزء من الحمأة المترسبة في أحواض الترسيب الثانوية إلى حوض التهوية وذلك بشكل

خنادق الأكسدة

مستمر وهذا يساعد في تسريع العملية البيولوجية وزيادة كفاءتها بسبب زيادة كثافة الكتلة الحيوية في حوض التهوية وبالتالي زيادة معدل الاكسدة وتفكيك المواد العضوية إلى مكوناتها الأساسية ، وتدخل المياه المعالجة إلى أحواض التهوية بعد مرورها على أحواض الترسيب الأولية .

- وبالرغم من أنها أكثر كفاءة من المرشحات البيولوجية فهي تحتاج إلى مهارة عالية في التشغيل ومن أهم الأمور الواجب متابعتها في التشغيل :

التغير في معدلات التصريف لمياه المجاري الداخلة للمحطة، التغير في تراكيز المواد الملوثة الموجودة في مياه المجاري، تركيز المواد المعلقة في أحواض التهوية ونسبة المواد المتطايرة فيها، نسبة الرواسب المعادة وتركيز المواد المعلقة بها، تركيز الأكسجين الذائب في أحواض التهوية، كفاءة المزج في أحواض التهوية و لهذا العامل(المزج) أهمية أساسية لعدة أسباب :

× - يساعد على إمداد مياه المجاري في أحواض التهوية بالأكسجين الذائب ويساعد على خلط الأوكسجين مع محتويات أحواض التهوية .

×× - يساعد التقليب على إستمرار التلامس بين الكائنات الحية الدقيقة وكل من الأكسجين الذائب والمواد العضوية .

××× - يمنع المواد المعلقة من الترسيب إلى قاع الحوض .

ويتم المزج إما بالتهوية الميكانيكية أو بواسطة الهواء المضغوط. ولطريقة الحمأة المنشطة محاسن عديدة نذكر

منها :

١ - لاتحتاج لمساحات واسعة من الأرض مقارنة مع طرق المعالجة الأخرى .

٢ - كفاءة عالية في المعالجة .

٣ - لاتحتاج لأيدي عاملة كثيرة .

٤ - يمكن إنشاؤها بالقرب من المدن .

٥ - لاتؤدي إلى إنتشار الروائح وتجمع الحشرات الضارة كالذباب خاصة بتوفر التشغيل المثالي.

ومن مساوئ هذه الطريقة :

١ - إحتواء الحمأة الثانوية على نسبة رطوبة عالية مما يؤدي إلى زيادة كبيرة في حجمها ويصعب تجفيفها .

٢ - ذات تكاليف عالية .

٣ - تحتاج لتجهيزات كهربائية وميكانيكية مرتفعة الكلفة .

٤ - تحتاج إلى كوادر فنية متخصصة للتشغيل .

وتندرج ضمنها طريقة التهوية المطولة وخنادق الأكسدة .

رابعاً – التهوية المطولة :

وهي إحدى طرق الحمأة المنشطة التي تستخدم لمعالجة التصرفات الصغيرة ، وهي طريقة سهلة ومرنة في تشغيلها ويمكن الإستغناء عن مرحلة الترسيب الإبتدائي ومعالجة مياه المجاري بعد عملية حجز المواد الطافية والرمال إن أمكن ، ومن مزايا هذه الطريقة تثبيت المواد العضوية والإستغناء عن معالجة الرواسب قبل تجفيفها أو استعمالها .

في طريقة المعالجة بالتهوية المطولة تدخل مياه المجاري الخام(بعد حجز المواد الطافية والرمال) لأحواض التهوية حيث تنشط البكتريا الهوائية في أكسدة المواد العضوية ، ويساعد على ذلك عملية التهوية الميكانيكية التي تعطي الأوكسجين الذائب للمياه ، وتسبب عمليات مزج وتحريك مستمرللسائل ضمن الحوض مما يزيد من فعالية عملية المعالجة ، وتخرج المياه من أحواض التهوية لأحواض الترسيب حيث ترسب المواد العالقة ومابها من الكائنات الحية الدقيقة ، ثم يعاد نسبة كبيرة من هذه الرواسب(الحمأة المنشطة الثانوية) إلى أحواض التهوية للحفاظ على التركيز المناسب من المواد العالقة وماتحمله من البكتريا التي تقوم بعملية الأكسدة . ويلزم للحفاظ على تراكيز ثابتة من المواد العالقة في أحواض التهوية أن يتم تصريف نسبة من المواد المترسبة في أحواض الترسيب بدون مشاكل الرائحة حيث تكون هذه الحمأة مؤكسدة لبقائها في أحواض التهوية مدة طويلة . وتدخل عدة مفاهيم أساسية في صلب المعالجة البيولوجية ضمن احواض التهوية نذكر منها: عمر الحمأة، نسبة الغذاء الى كتلة المواد الصلبة الطيارة (F/M).

أسس التصميم بطريقة التهوية المطولة

ويمكن التخلص من الحمأة الزائدة من هذه العملية بأحد الطرق الآتية :

١ - تجفيف الحمأة الزائدة ضمن أحواض تجفيف ثم إستخدامها كسماد وتصرف الحمأة الزائدة كنسبة من الحمأة المترسبة في أحواض الترسيب الثانوية ، أو كنسبة من تصريف مياه أحواض التهوية .

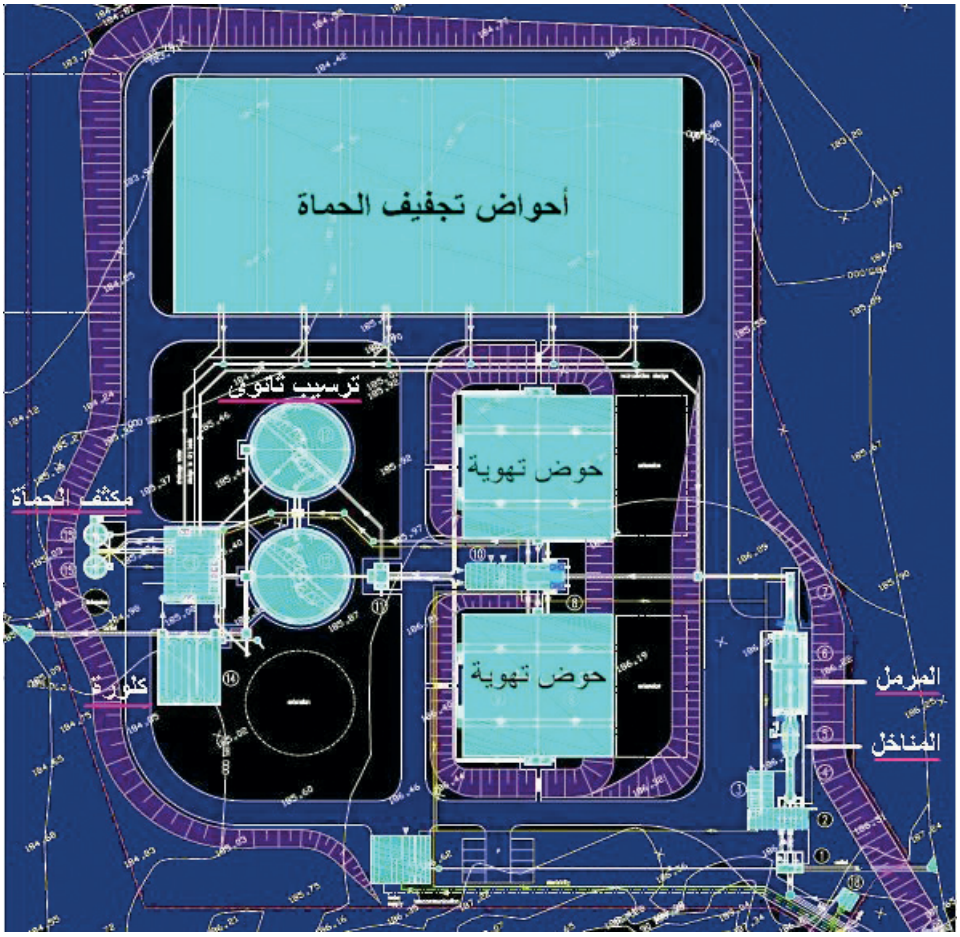

أسس التصميم بطريقة التهوية المطولة

٢ - التشغيل بدون صرف حمأة، أي بإعادة جميع الرواسب من أحواض الترسيب إلى مدخل أحواض التهوية ، على أساس افترضه بعض الباحثون وهو أن الكائنات الحية الدقيقة تتغذى على جزء من مكونات الخلايا البكتيرية غير قابلة للتحلل ، بالإضافة إلى المواد الغير عضوية الموجودة أصلاً في مياه المجاري ، كل هذه المواد التي لم تتأكسد ، تتراكم في أحواض التهوية ويزيد تبعاً لذلك وبالتدريج تركيز المواد العالقة في المياه الخارجة من أحواض الترسيب ، ورغم زيادة هذه المواد العالقة في المياه المعالجة إلا أن هذه المواد تكون مؤكسدة .

٣ - إذابة الحمأة الزائدة كيميائياً وإدخالها لأحواض التهوية ليتم أكسدتها مع مياه المجاري ، ويمكن عمل الإذابة إما بصورة مستمرة أو متقطعة حسب سعة محطة المعالجة ، ولكن هذه الطريقة تشكل عبئاً فنياً إضافيا" على التشغيل .

وعموماً يمكن تحديد طريقة التخلص من الحمأة الزائدة إستناداً إلى مجالات استعمال المياه المعالجة وفي حالة استعمالها في الري أو استصلاح الأراضي لايتأثر ذلك بزيادة المواد العالقة في المياه المعالجة .

- التحكم في صرف الحمأة : من أهم أسس أسباب اختيار هذه الطريقة هو إمكانية تشغيلها بسهولة وبساطة لأن المعالجة بالتهوية المطولة تستخدم في التجمعات السكنية الصغيرة والقرى حيث يجب استخدام طرق معالجة لاتحتاج إلى مهارة فنية ، وأبسط هذه الطرق المحافظة على تركيز شبه ثابت للمواد العالقة في أحواض التهوية ، وتصريف الزائد من الحمأة . وهذه الطريقة تعطي كفاءة عالية في المعالجة بشرط عدم تغيير تركيز

المواد العضوية بدرجة كبيرة . ويمكن المحافظة على كفاءة المعالجة بالمحافظة على نسبة ثابتة بين الأوكسجين الحيوي المستهلك لمياه المجاري الداخلة لأحواض التهوية ، وتركيز المواد العالقة في هذه الأحواض سواء للمواد العالقة الكلية أو المواد العالقة الطيارة ، ولكن هذه الطريقة تحتاج إلى تحاليل مخبرية يومية . و يمكن أن نلخص المقارنة بين طريقة المعالجة بالتهوية المطولة والحمأة المنشطة حسب الجدول التالي:

خامساً – خنادق الأكسدة :

وهي طريقة من طرق التهوية المطولة وتصمم بنفس الأسلوب ولكنها تعتمد على البساطة في الإنشاء والتشغيل وتتكون من واحدة أكثر من القنوات التي يتم فيها تهوية وتقليب مياه المجاري ميكانيكياً ومن ميزاتها الأساسية أن كمية الرواسب الزائدة المصروفة من أحواض الترسيب النهائية صغيرة نسبياً ومؤكسدة وتعالج فيها مياه المجاري بعد المصافي، ويمكن إستخدام القنوات للترسيب أيضاً مدة معينة مرة إلى ثلاث مرات يومياً بوقف التهوية للسماح بالترسيب وبعد ذلك يتم تصريف المياه المروقة بعد الترسيب ويعاد تشغيل العملية. وفي أثناء فترة الترسيب يتم حجز مياه المجاري في خطوط التجميع أو بإستخدام وحدتين من قنوات الأكسدة أو بتقسيم القناة إلى جزئين ولايستخدم هذا التشغيل في التدفقات الصغيرة نسبياً ، أما في التشغيل العادي فيجب إنشاء حوض ترسيب نهائي بعد قنوات الأكسدة .

سادساً – برك الأكسدة :

تعتبر برك الأكسدة أبسط الطرق على الإطلاق لمعالجة مياه المجاري والمخلفات الصناعية ويجري إستخدامها بمعظم دول العالم وعلى سبيل المثال تمثل برك الأكسدة ثلث محطات معالجة المجاري في الولايات المتحدة . وتنشأ هذه البحيرات بطرق هندسية بسيطة لاتتعدى في بعض الأحيان أعمال الحفر والتمهيد والتسوية إذا كانت التربة قوية متماسكة ويكون عمقها عادة صغير ومساحتها كبيرة .

وتتم المعالجة في هذه البحيرات بطريقة طبيعية تعتمد على نشاط مشترك متكامل تقوم به الطحالب والبكتريا بالإستعانة بأشعة الشمس وبعض العناصر الموجودة أصلاً في مياه المجاري.

ويفضل قبل أعمال التصميم والتنفيذ عمل دراسة الأمور التالية : طبوغرافية المنطقة ومايحيط بها، طبيعة المياه الجوفية، خصائص التربة ومكوناتها، درجة الحرارة والرياح السائدة والسطوع الشمسي، خصائص مياه الصرف، شكل البحيرات المناسب وأسلوب تشغيلها الأمثلي، تكاليف الإنشاء والأرض والشتغيل، مجالات إستعمال المخلفات السائلة بعد معالجتها .

ويجب أن يحقق شكل البحيرات وعددها الأمور التالية : مرونة التشغيل، إمكانية وقف تشغيل أي وحدة دون التأثير على باقي الوحدات وذلك لعمل الصيانة وتفريغ الرواسب ، إذا ساعدت طبوغرافية الأرض على تصميم بحيرات طويلة بعرض صغير فهذا يعطي كفاءة أفضل (بشرط تعميق البحيرة في منطقة المدخل) لمرونة التشغيل . وتستخدم بحيرات الأكسدة عادة للتدفقات الصغيرة ولكن لايمنع إستخدامها للتدفقات الكبيرة عند توفر مساحات كافية من الأرض بسعر مناسب ، وعلى سبيل المثال فقد استخدمت بحيرات الأكسدة في كاليفورنيا بأمريكا بمساحة (٢٥٠) هكتار وذلك لمعالجة تدفق مبلغ (٢٥٠٠٠٠ m^3/d).

مهارة صنع القـرار

للنجاح في الحياة أساليب وعوامل كثيرة، ولكن جميعها تعتمد على كفاءة وفعالية عملية صنع القرار، فعملية صنع القرار مهارة مفصلية ومهمة جداً في كافة مناحي الحياة، سواء في تعامل الفرد مع نفسه، أو مع عائلته، أو في مجال دراسته وعمله، فلا بد لمن يرغب في النجاح من أن يكتسب مهارة صنع القرار، واكتساب مهارة صنع القرار ليس بالأمر السهل، ولكن لا مفر من مواجهة عملية صنع القرار، حتى لو ارتكب الفرد أخطاء في اتخاذ القرار، فسوف يتعلم في المستقبل تخطيها، ولكن أسوأ خطأ ممكن حدوثه هو الهرب من صنع القرار وعدم اتخاذه، وفي هذا المقال بعض خطوات صنع القرار ومعوقاته.

خطوات صنع القرار

- تحديد المشكلة

غالباً ما يهمل الأفراد تحديد المشكلة، بسبب الخوف اللاشعوي من التعرف إلى المشاكل، ومعرفة ماهيتها، لكنها أهم مرحلة في صنع القرار؛ لأنها هي التي تحدد طريقة سير باقي المراحل.

- جمع البدائل

يفترض بالبدائل أن تكون واضحة ومرتبطة بالموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه، فاتخاذ القرار بالاعتماد على معلومات ناقصة وغير واضحة قد يؤدي إلى نتائج سلبية، وسيضطر صانع القرار إلى إعادة عملية صنع القرار من بدايتها، وبهذا يهدر وقته بلا جدوى.

- مقارنة البدائل واختيار أنسبها

بعد جمع البدائل اللازمة، يجب مقارنتها ببعضها لمعرفة أفضلها، ثمّ اختيار أنسبها، والتي ستخدم صانع القرار في موضوعه، وتكون متاحة وملائمة من جميع النواحي.

- تنفيذ القرار

في هذه المرحلة يكون صانع القرار حدد قراره، ولم يبقَ عليه سوى تنفيذه، وهي المرحلة الأخيرة لصناعة القرار، ويمكن أن يقوم متخذ القرار نفسه، أو جهة أخرى مختصة، أو شخص لديه صلاحيات تخوله بتنفيذ القرار.

معوقات صنع القرار

- تنظيم المشكلات بشكل خاطئ

بحيث تُحل مشكلة معينة، وتترك مشكلة أهم منها وأخطر على قيد الانتظار، وهذا يتطلب من صانع القرار تحديد المشاكل، وتحديد درجة خطورة كل منها.

- التسرع في اتخاذ القرارات

يحدث التسرع في اتخاذ القرارات نتيجة عدم المعرفة الدقيقة بالمشكلة، وهذا يؤدي إلى اتخاذ قرارت غير مدروسة بشكل جيد، بل يجب على صانع القرار التروي، والإلمام بكافة المشاكل التي تواجهه، والأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة لديه.

- الدكتاتورية في اتخاذ القرار

يمكن أن يكون متخذ القرار تعسفياً في اتخاذه للقرارات، ولا يأخذ برأي الأغلبية، وهذا السلوك يعرضه لمواجهة مزيد من الأخطاء، لأن بعض القرارات تحتاج إلى المناقشة والمشاورة.

- الخوف والتردد

يشعر صانع القرار بالتردد من اتخاذ قرارات معينة، وذلك يرجع إلى عدم ثقته بقدراته، والثقة بالنفس من أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها صانع القرار.

القدس .. عربية

تحتل القدس مكانة مرموقة عند كل أصحاب الديانات، فهي عند المسلمين أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي عليه الصلاة والسلام، وهي عند المسيحيين مهد المسيح ومكان مولده، وهي عند اليهود المكان الذي عاش فيه ملكهم وبني فيه هيكلهم، وإليها سيعود المسيح حتى يقودهم إلى سيادة العالم– على حد زعمهم – وهي في نفس الوقت ذات طبيعة تجعل كل من يريد ملكا ومالاً يطمع فيها. وهذه إطلالة على مكان ومكانة ومسمى المدينة المقدسة.

مكانة القدس

لم تحظ مدينة من المدن ولا مصر من الأمصار في العالم كله بما حظيت به مدينة القدس من المكانة العالية في نفوس كل أجناس البشر، فهي مدينة جمعت آثارًا مقدسة منذ أربعة آلاف سنة، وهذه الآثار كان لكل جنس من الأجناس حكاية مع أثر أو أكثر منها.

وتتناول في عجالة مكانة القدس عند كل من المسيحيين واليهود ثم عند المسلمين.

أولًا: عند المسلمين

المسجد الأقصى

ارتبط المسلمون بالقدس ارتباطًا وثيقًا وعقائديًا ظاهرًا، وذلك لما لها من المكانة في دينهم، ولحث النبي (صلى الله عليه وسلم) على الرباط فيها وتذكيره (صلى الله عليه وسلم) بفضائلها ومما جعل للقدس هذه المكانة في نفوس المسلمين عدة أمور منها:

١ ـ أنها مدينة الإسراء والمعراج، وهذه الذكرى لها حب وارتباط عاطفي شديد في قلوب المسلمين، حيث كانت تسرية عن نبيهم (صلى الله عليه وسلم)، والثانية أنها فرض فيها عليهم ركن من أركان دينهم وهو الصلاة، ولذا فهي تمثل جزءًا من عقيدة المسلمين.

٢ ـ أنها أرض الأنبياء، والمسلمون يعتبرون أن ميراث كل الأنبياء هو ميراث لهم؛ لأن نبيهم هو النبي الخاتم، والإسلام حث المسلمين على أن يؤمنوا بهؤلاء الأنبياء السابقين لنبيهم، ولذا فكل مقدس عند أي ديانة أخرى أي خاص بنبي من الأنبياء هو مقدس كذلك عند المسلمين.

٣ ـ القدس كانت قبلة المسلمين الأولى، والتي يتوجهون إليها وهم يعبدون ربهم.

٤ ـ تبشير النبي (صلى الله عليه وسلم) بأن أرض القدس هي أرض الرباط إلى يوم القيامة فعن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (يا معاذ إن الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات. رجالهم ونساؤهم وإماؤهم مرابطون إلى يوم القيامة، فمن اختار منكم ساحلاً من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة).

عن ابن عساكر عن يونس بن ميسرة بن حابس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): هذا الأمر (يعني الخلافة) كائن بعدي بالمدينة، ثم بالشام، ثم بالعراق، ثم بالمدينة ثم ببت المقدس فإذا كان بيت المقدس فثمة عقر دارها، ولن يخرجها قوم فتعود إليهم أبدًا).

ولهذه الأمور فقد ارتبط المسلمون بالمدينة المقدسة أيما ارتباط.

وعن آثار المسلمين هناك:

١ ـ المسجد الأقصى.

٢ ـ مسجد قبة الصخرة.

٣ ـ حائط البراق

٤ ـ فضلا عن أن كل أرض القدس هي مقدسة عن المسلمين.

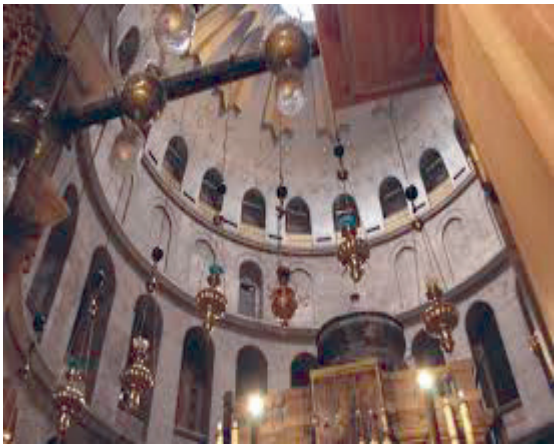

كنيسة القيامة من الداخل

حائط البراق

٥ ـ وبالإضافة إلى أن كل آثار الأنبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم هي مقدسة عند المسلمين كما سبق ذكره.

ثانيًا : عند المسيحيين:

للقدس مكانة مرموقة عند المسيحيين، فهي المكان الذي يحجون إليه، وبها ولد السيد المسيح، ولهم بها ارتباط روحي عال جدًا فقد عاش المسيحيون فيها منذ قرون عديدة تعود إلى زمن السيد المسيح فعندهم ما يسمى بدرب الآلام وهو مقدس عند كل الطوائف المسيحية لاعتقادهم أن السيد المسيح قد صار فيه حاملا صليبه عندما اقتاده الجنود الرومان لصلبه تنفيذًا لأوامر الوالي الروماني بيلاطس.

ثالثًا : عند اليهود :

ينقسم اليهود في مشاعرهم تجاه القدس إلى قسمين: الأول منهما يرى أنها مدينة عادية، بل ويمكن الاستغناء عنها بأخرى ومن هؤلاء زعيم الصهيونية نفسه تيودر هرتزل، حيث من الثابت أنه قبل اقتراح السياسي البريطاني الكبير (تشمبولين) في إعطاء اليهود وطنا قوميا في أوغندا بوسط إفريقيا، لولا أن غلاة الصهيونية ثاروا عليه، بل واعتدوا على مساعده (ماكس نورداو) بالرصاص، واتهموا هرتزل نفسه بالخيانة لولا أنه تراجع تماما عن موقفه فتراجعوا هم أيضا.

ولكن ومع ذلك فإن الجانبين لا مانع لديهم نهائيا أن يعتدوا على المدينة المقدسة بل يعتبرون القتل والذبح والتدمير فيها قربة إلى الله.

نبذة تاريخية عن القدس

تعتبر مدينة القدس من أقدم المدن التاريخية في العالم، حيث يزيد عمرها عن (٤٥) قرنًا، وهي مهد الديانات السماوية الثلاثة، اليهودية والنصرانية والإسلام.

وقد عرفت القدس بأسماء عديدة على مر العصور كان أهمها، يبوس، أورشاليم، إيليا كابتولينا، إيلياء، بيت المقدس، القدس، القدس الشريف .

كما عرفات القدس بأورشالم نسبة إلى الإله (شالم) إله السلام لدى الكنعانيين، حيث ورد ذكرها في الكتابات المصرية المعروفة بألواح تل العمارنة، والتي يعود تاريخها إلى القرنين التاسع عشر والثامن عشر قبل الميلاد.

وحين احتلها النبي داود عليه السلام (١٤٠٩ق.م)، أطلق عليها اسم (مدينة داود)، واتخذها عاصمة له، ثم آلت من بعده لابنه الملك سليمان، وازدهرت في عهده ازدهارًا معماريًا كبيرًا، وفي هذه الحقبة سادت الديانة

اليهودية في المدينة .

وفي سنة ٥٨٦ ق.م دخلت القدس تحت الحكم الفارسي عندما احتلها نبوخذ نصر وقام بتدميرها ونقل السكان اليهود إلى بابل .

وبقيت القدس تحت الحكم الفارسي حتى احتلها الإسكندر المقدوني في سنة ٣٣٢ ق.م

وفي سنة ٦٣ق.م استطاع الرومان أن يحتلوا القدس على يدي قائدهم بومبي، وفي سنة ١٣٥ ميلادية قام الإمبراطور الروماني هادريانوس بتدمير القدس تدميرًا شاملاً، حيث أقام مكانها مستعمرة رومانية جديدة أسماها (إيليا كابتولينا).

وفي سنة ٦١٤م استولى الفرس للمرة الثانية على القدس وقاموا بتدمير معظم كنائسها وأديرتها، وظلت تحت الحكم الفارسي حتى استردها هرقل منهم سنة ٦٢٧ م فظلت تحت الحكم البيزنطي حتى الفتح الإسلامي.

ولما كان الإسلام دينًا عالميًا لا يقتصر على العرب، فقد وقع على كاهل العرب والمسلمين نشره في كافة البلدان، فكانت الفتوحات العربية الإسلامية وكانت فلسطين من أول البلدان التي سارت إليها الجيوش الإسلامية، وبعد هزيمة الروم في معركة اليرموك أصبح الأمر سهلاً بالنسبة للمسلمين للوصول إلى القدس وفتحها، وفي سنة ١٥ هجرية / ٦٣٦ ميلادية دخل الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب القدس صلحًا، وأعطى لأهلها الآمان من خلال وثيقته التي عرفت بالعهدة العمرية .

وبقدوم العرب المسلمين إلى القدس تبدأ حقبة جديدة في تاريخها، حيث توالت سلالات الخلافة الإسلامية على حكمها تباعًا، فحكمها بعد الخلفاء الراشدين: الأمويون، والعباسيون، والطولونيون، والأخشيديون، والفاطميون، والسلاجقة .

هذا وظلت تعرف القدس باسم إيلياء وبيت المقدس منذ الفتح العمري وحتى سنة ٢١٧ هجرية، عندما بدأت تعرف باسم القدس لأول مرة في التاريخ الإسلامي وذلك بعدما زارها الخليفة العباسي المأمون سنة ٢١٦ هجرية وأمر بعمل الترميمات اللازمة في قبة الصخرة المشرفة، وفي سنة ٢١٧هجرية قام المأمون بسك نقود حملت اسم (القدس) بدلاً من إيليا، ومن المحتمل أنه قام بذلك تأكيدًا لذكرى ترميماته التي أنجزها في قبة الصخرة

وفي سنة ٤٩٢هجرية / ١٠٩٩ ميلادية احتل الصليبيون القدس وعاثوا فيها فسادًا وخرابًا دونما اكتراث لقدسيتها ومكانتها الدينية، فارتكبوا المجازر البشعة في ساحات الحرم الشريف، وقاموا بأعمال السلب والنهب وحولوا المسجد الأقصى إلى كنيسة ومكان لسكن فرسانهم ودنسوا الحرم الشريف بدوابهم وخيولهم حينما استخدموا الأروقة الموجودة تحت المسجد الأقصى والتي عرفت بعدهم بإسطبل سليمان، الأمر الذي يتناقض تناقضًا تامًا مع تسامح الإسلام الذي أكده وترجمه عمر بن الخطاب عندما دخل مدينة القدس . وما أن ظهر الحق وزال الباطل، حتى فتح الله على السلطان صلاح الدين الأيوبي بنصره على الصليبيين في معركة حطين سنة ٥٨٣هجرية/ ١١٨٧ ميلادية، فحرر فلسطين وطهر القدس وخلصها من الصليبيين وردها إلى دار الإسلام والمسلمين .

وظلت القدس بأيدي المسلمين العرب، تحكم وتدار من قبل السلالات الإسلامية التي جاءت بعد الأيوبيين، فكان المماليك والعثمانيون حتى سقطت بأيدي البريطانيين سنة ١٩١٧ الذين سهلوا استيلاء الصهاينة عليها بموجب وعد بلفور كما هو معروف.

أسرة ميدكوم

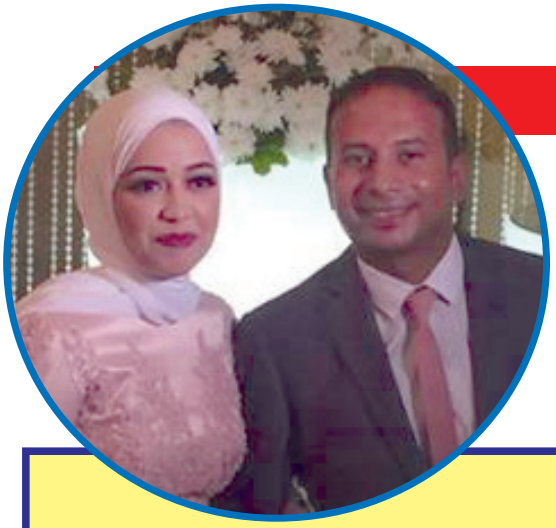

ألف مبروك

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الزميل المهندس خالد عبد المقصود على الآنسة نوران محمود، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٠ نوفمبر بمسجد الشربتلي بالتجمع الخامس، كل الأمنيات للعروسين بالسعادة.

هل تعلم:

- أن الدلفين يغلق عين واحدة عندما ينام.
- أن السلحفاه والذبابة والافعى لا تمتلك حاسة السمع.
- أن أكبر محيطات العالم هو المحيط الهادي و مساحته ٦٤ مليون ميلاً و أكبر عمق فيه ٣٦٢٠١ قدماً.
- أن الأملاك الفلسطينية في القدس حاليًا لا تتجاوز ١٠٪ فيما تسيطر إسرائيل على ٨٦٪ من مساحة القدس!
- أن ضوء الشمس يصل إلى الأرض في ٨ دقائق.

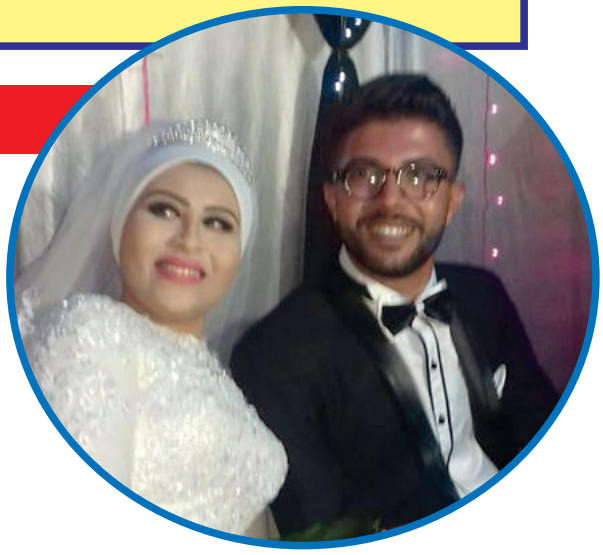

ألف مبروك

في حفل بهيج تم زفاف الآنسة آية كريمة الزميل محمد كامل مصطفى السائق بالمركز الرئيسي للشركة على الأستاذ أحمد محمد، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٩/٢٢، أطيب التمنيات للعروسين بالسعادة.

البقاء للـه

- توفيت إلى رحمة الله يوم الأربعاء ٢٥ أكتوبر الماضي، السيدة حرم السيد المهندس صالح محمد مدير إدارة العقود، ووالدة المحاسب إيهاب صالح بالموارد البشرية، ووالدة زوج المهندسة رضوى السيد بإدارة العطاءات، تغمد الله الفقيدة برحمته ومغفرته.

- توفي إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ١١ نوفمبر الماضي الأستاذ صبحي إمام شقيق الزميل المحاسب ياسر إمام، تغمد الله الفقيد برحمته ومغفرته.

- توفي إلى رحمة الله يوم الثلاثاء الموافق ٢١ نوفمبر الماضي خال الزميلة الأستاذة سحر محمد حلمي، السكرتيرة بشركة ميدكوم أسوان للأسمنت، تغمد الله الفقيد برحمته ومغفرته.

- توفي إلى رحمة الله يوم الأربعاء ٢٢ نوفمبر الماضي، الحاج/ بكر درويش، خال الحاج علي السيد مقاول أعمال البياض بمشاريع الشركة، تغمد الله الفقيد برحمته ومغفرته.

- توفي إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد ١٧ ديسمبر الماضي عم الزميل سليمان خليل عياد السائق بالشركة، تغمد الله الفقيد برحمته.

رئيس مجلس الإدارة

د.م / ممدوح محمد محمود

أخبار

ميدكوم MEDCOM

مستشار التحرير

م /ماجد عبد المقصود

المحرر العام

م /عاطف عبد العزيز

أسمنت أسوان
ASWAN CEMENT

خبـــراء البنـــاء والتعمـــير

شـركاء في تنمية مصر

المركز الرئيسي : 17 شارع نجيب بسيوني _ مصـــــر الجديدة _خلف الكلية الحـــربية

تليفون :0227744601 فاكس :0227744264

المصانع :الكيلو 110 بطريق أسوان /أبو سمبل_ مدينة أسوان

تليفون :097233533 فاكس :097235624